البحث رقم (٣)

البهجة السنية في حل الإشارات السنية

محمد بن إبراهيم التتائي (توفي سنة ٩٤٢ للهجرة)

من بداية المخطوط إلى قوله (وصبري عنكم)

دراسة وتحقيق

المدرس الدكتور
سامي عواد بدوي
مديرية تربية الأنبار

المدرس الدكتور
شعيب هلال جاسم
كلية العلوم الإسلامية
جامعة الأنبار

ISSN: 2071-6028

www.mar

ملخص باللغة العربية

م.د. سامي عواد بدوي
م.د. شعيب هلال جاسم

إن علم الحديث دراية ورواية من أشرف العلوم وأجلِّها، بل هو أجلها عَلَى الإطلاق بعد العلم بالقرآن الكريم الذي هو أصل الدين، ومنبع الطريق المستقيم، فالحديث هو المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وعلم الحديث تتفرع تحته علوم كثيرة ومن تلك العلوم: علم مصطلح الحديث، وهو العلم الذي يكشف عن مصطلحات المحدِّثين التي يتداولونها في مصنفاتهم ودروسهم، ومن منظومات هذا العلم الشريف منظومة ابن فرح الإشبيلي (ت ٦٩٩هـ)، التي نظمت عليها شروح كثيرة منها: "البهجة السَّنِيَّة في حَل الإشارات السَّنِيَّة" التي اشتملت على أنواع كثيرة من فنون الحديث. وقد قمنا بتحقيق هذا المخطوط؛ لكونه يغور في سبر مصطلحات الحديث وأنواعه، والذي وسم بـ: "البهجة السَّنِيَّة في حَل الإشارات السَّنِيَّة"، لمحمد بن إبراهيم التتائي (ت: ٩٤٢هـ) من بدء المخطوط إلى قوله: (وصبري عَنْكُم) دراسة وتحقيق، ثم عقدنا العزم بإذن الله على أن نكمله في وقت لاحق. وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة وفصلين: أمَّا المقدمة فتتضمن: موضوع البحث، وأهميته، وسبب اختياره، وخطته. وأمَّا الفصل الأول: الدراسة، فجاءت في أربعة مباحث. ففي المبحث الأول: عرفنا بابن فرح الإشبيلي. وأما المبحث الثاني: فخصصناه بالتعريف بمؤلف المخطوط (محمد بن إبراهيم التتائي). وأما المبحث الثالث: في بيان مصادر المؤلف ومنهجه في كتابه. وعقدنا المبحث الرابع: في دراسة الكتاب، ونسخه، ومنهج التحقيق. وأما الفصل الثاني: فكان النص المحقق. سرنا في عملنا بتحقيق هذا المخطوط على الخطوات العلمية المعتمدة في تحقيق النصوص.

الكلمات المفتاحية: البهجة السنية، إبراهيم التتائي، أرجوزة بالحديث

AL-BAHJA AL-SANYEA FI HAL AL-ESHARAT AL-SANYEA BY MUHAMMAD BIN IBRAHEEM AL-TATAE'I (DIED 942 A.H)

Dr. Samy A. Badawi
Dr. Shua'ib H. Jassem

Summary

The Hadith is the second source of Islamic law, and the science of Hadith has branches under which many sciences are derived. Among these sciences is the science of the hadeeth of Hadeeth, It is the science that reveals the terms of the modernists that they discuss in their work and their lessons. Among the systems of this science is the system of Ibn Farah al-Ishbaily (699), and the signification of "Sunni joy in solving the dental signs". which included many types of modern art. We have achieved this manuscript because it is a lure in exploring the terms and types of the Hadith, which is referred to as: the Sunni joy in solving the Sunni signs, by Muhammad ibn Ibrahim al-Tatai (942 AH) from the beginning of the manuscript to his saying: Then we resolved, God willing, to complete it at a later date. The nature of the research necessitated dividing it into an introduction and two chapters: The introduction includes: the subject of the research, its importance, the reason for its selection, and its plan. The first chapter: the study, came in five questions In the first topic: we know the son of grandfather Al-Fahri al-Isbaily. As for the second topic: we dedicate it to the author of the manuscript Muhammad ibn Ibrahim al-Titai. The third topic: to explain the author's sources and methodology in his book. The fourth topic: to study the book, its copy, and the method of investigation. As for the second chapter, it was the text that was verified. We were pleased with the work of this manuscript on the scientific steps adopted in the achievement of texts. Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our master Muhammad, the envoy, a mercy to the worlds, to his family and companions, and to those who follow them in charity to the Day of Judgment.

Keywords: *Al-Bahja Al-Sanyea, Ibraheem Al-Tatae'I, Hadeeth lyric*

www.mar

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمدُ لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه... أما بعد:

فعلم الحديث دراية ورواية من أشرف العلوم وأجلِّها، بل هو أجلها عَلَى الإطلاق بعد العلم بالقرآن الكريم الذي هو أصل الدين، ومنبع الطريق المستقيم، فالحديث هو المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وعلم الحديث تتفرع منه علوم كثيرة ومن تلك العلوم: علم مصطلح الحديث، وهو العلم الذي يكشف عن مصطلحات المحدِّثين التي يتداولونها في مصنفاتهم ودروسهم، ومن منظومات هذا العلم الشريف منظومة ابن فرح الإشبيلي (ت٦٩٩هـ)، والتي نظمت عليها شروح كثيرة منها: "**الْبَهْجَة السّنيَّة فِي حل الإشارات السّنيَّة**" التي اشتملت على أنواع كثيرة من فنون الحديث.

وقد قمنا بتحقيق هذا المخطوط؛ لكونه يغور في سبر مصطلحات الحديث وأنواعه، والذي وسم بـ: **الْبَهْجَة السّنيَّة فِي حل الإشارات السّنيَّة، لمحمد بن إبراهيم التتائي (ت٩٤٢هـ) من بدء المخطوط إلى قوله: (وصبري عَنْكُم) دراسة وتحقيق**. ثم عقدنا العزم بإذن الله على أن نكمله في وقت لاحق.

- وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة وفصلين:

أمَّا المقدمة فتتضمن: موضوع البحث، وأهميته، وسبب اختياره، وخطته.

وأمَّا الفصل الأول: الدراسة، فجاءت في أربعة مباحث.

ففي المبحث الأول: عرفنا بابن فرح الإشبيلي.

وأما المبحث الثاني: فخصصناه بالتعريف بمؤلف المخطوط (محمد بن إبراهيم التتائي).

وأما المبحث الثالث: في بيان مصادر المؤلف ومنهجه في كتابه.

www.mar

وعقدنا المبحث الرابع: في دراسة الكتاب، ونسخه، ومنهج التحقيق.

وأما الفصل الثاني: **فكان النص المحقق**.

سرنا في عملنا بتحقيق هذا المخطوط على الخطوات العلمية المعتمدة في تحقيق النصوص.

وختاماً: فالرب سبحانه وتعالى يثيب على القصد ويعفو عن الخطأ، نسأله سبحانه وتعالى أن يجنبنا الزلل ويرشدنا إلى الصواب ويوفقنا لما يحبه ويرضاه؛ فإنه لابد لكل كتاب من سهو أو خطأ أو مأخذ، وقال المزني: (قرأت كتاب الرسالة على الشافعي ثمانين مرة، فما مــن مرة إلا وكان يقف على خطأ، فقال الشافعي: هيه، أبى الله أن يــكون كتاباً صحيحاً غير كتابه)[1]، فإذا كان هذا كلام علم من أعلام الأمة الراسخين في العلم، فكيف حالُ أمثالنا، ممَّن هُم عند أول درجات سُلم العلم.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام عَلَى سيدنا مُحَمَّد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه، والتابعين لَهُمْ بإحسان إِلَى يوم الدين.

(١) مناقب الشافعي: ٣٦/٢.

www.mar

الفصل الأول:

القسم الدراسي

المبحث الأول:

التعريف بابن فرح الإشبيلي

المطلب الأول:

اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته

أبو الْعَبَّاس اللَّخْميّ أَحْمَد بْن فرح بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد، الإِمَام، الحافظ، الزَّاهد، شهاب الدِّين، الإشبيليّ الشّافعيّ، وُلِدَ فِي ثالث ربيع الأوّل سنة خمس وعشرين وستّمائة بإشبيلية(١).

المطلب الثاني:

نشأته، وطلبه للعلم

أسر فِي أخذ الفرنج إشبيلية سنة ست وأربعين، وخلصه اللَّه تعالى، وقدِم الدّيار المصريّة سنة بضعٍ وخمسين، وكان من كبار الأئمّة، وامتاز بالورع والصّدق والنُّسُك والدّيانة والسَّمْت الْحَسَن والتّعفّف وملازمة الاشتغال والإفادة، وكان فقيهًا بالشاميّة وبها يسكن، وله حلقة للإشغال بُكْرةً بجامع دمشق، عُرضت عليه مشيخة دار الحديث النّوريّة فامتنع(٢).

قال الذهبي: كان رجلًا مَهيبًا، مديد القامة، وهو بزيّ الصُّوفيّة، وحضرت مجالسة، ونعم الشيخ كان علما وفضلا ووقارا وديانة وثقة واستحضارا وصدقا وتعففا، سمعتُ عليه واستفدتُ منه، وله قصيدة مليحة غَزَليّة فِي صفات الحديث، سمعتها منه، أوّلها:

غرامي صحيح والرجاء فيك معضل ** وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام: ٨٩٤/١٥، ومعجم الشيوخ: ٨٢/١، وطبقات الشافعية الكبرى: ٢٦/٨، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ٣٦٦/١، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١٩١/١.

(٢) ينظر: المصادر أنفسها.

www.man

وهي عشرون بيتًا سمعها منه شيخانا: الدّمياطي، واليونيني سنة بضع وستين، وأقبل على تجويد المتون وفهمها فتقدم في ذلك، وكانت له حلقة إقراء في جامع دمشق يقرأ فيها فنون الحديث حضرت مجالسه وأخذت عنه(١).

المطلب الثالث:

شيوخه

كثرة هم شيوخ ابن فرح الإشبيلي، سنقوم بعرض نماذج منهم على سبيل التمثيل لا الحصر، ويمكن أن نقسمهم بحسب الترتيب الآتي:

أولاً: في القاهرة.

١. عُمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، الملقب شرف الدين بن الفارض (ت ٦٣٢هـ).
٢. عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقيّ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء (ت ٦٦٠هـ)(٢).
٣. أبو الحسن، الكمال الضرير، شيخ القراء، علي بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي المصري صاحب الشاطبي (ت ٦٦١هـ)(٣).
٤. أبو الطّاهر الأنصاريّ، إسماعيل بن أبي محمد عبد القويّ بن عَزُّون بن دَاوُد ابن عَزُّون بن اللَّيْث، زَيْنُ الدّين، الشّافعيّ (ت ٦٦٧ هـ)(٤).
٥. أبو عيسى، عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري. يعرف بابن الحجاج (ت ٦٧٢هـ)(٥).

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام: ٨٩٤/١٥، ومعجم الشيوخ: ٨٢/١، وطبقات الشافعية الكبرى: ٢٦/٨، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ٣٦٦/١، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١٩١/١.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام: ٨٩٤/١٥، وطبقات الشافعية الكبرى: ٢٦/٨.

(٣) ينظر: المصادر أنفسها.

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام: ٨٩٤/١٥.

(٥) ينظر: المصدر نفسه.

www.mar

ثانياً: في دمشق

١. أبو حفص، عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد النيسابوري الكرماني الواعظ (ت ٦٦٨هـ)[١].

٢. أبو محمد التنوخي، إِسْمَاعِيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر، المَعَرّيّ الأصل، الدّمشقيّ (ت ٦٧٢هـ)[٢].

٣. أبو العباس، أحمد بن عبد الدائم بن نِعْمَة المقدسيّ، عالم بالحديث. ولد بنابلس، وانتقل إلى دمشق، وتوفي فيها (ت ٦٨٨هـ)[٣].

المطلب الرابع:

تلاميذه

ما سنذكره نماذج لتلاميذه على سبيل التمثيل لا الحصر:

١. محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله، (ت ٧٠٩هـ)[٤].

٢. عبد الأحد بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير، الدمشقي (ت ٧٠٩ هـ)[٥].

٣. صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَبْشَاهِ الْهَمَذَانِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ (ت ٧١٦هـ)[٦].

٤. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ الْحَنَفِيُّ (ت ٧١٩هـ)[٧].

المطلب الخامس:

وفاته

مات رحمه الله فِي ليلة الأربعاء تاسع جُمَادَى الآخرة سنة تسعة وتسعون وستمائة هجرية، وشيّعه الخلْق إلى مقابر الصُّوفيّة[٨].

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٥/٨٩٤.

(٢) تاريخ الإسلام: ١٥/٨٩٤.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٥/٨٩٤.

(٤) ينظر: معجم الشيوخ الكبير: ١/٢٤٩.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ١/٣٤٥.

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ١/٣٠٥.

(٧) ينظر: المصدر نفسه: ١/٣٧١.

(٨) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٥/٨٩٤، ومعجم الشيوخ: ١/٨٢، وطبقات الشافعية الكبرى: ٨/٢٦، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ١/٣٦٦، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١/١٩١.

www.mar

ISSN: 2071-6028

المبحث الثاني:

التعريف بمؤلف المخطوط (محمد بن إبراهيم التتائي)

قليلة هي المصادر التي تتكلم عن مؤلف المخطوط؛ لذا سنتكلم عنها باختصار شديد وكما يأتي:

المطلب الأول:

أسمه، ونسبه، وكنيته

محمد بن إبراهيم التتائي، بتاءين فوقيتين مخففتين، أبو عبد اللَّه شمس الدين المصري قاضي القضاة بها[١]، وهو فقيه من علماء المالكية. نسبته إلى "تتا" من قرى المنوفية بمصر. نعته الغزي بقاضي القضاة في الديار المصرية[٢].

المطلب الثاني:

أوصافه، وما قيل فيه

كان موصوفًا بدين وعفة وصيانة وفضل تواضع، تولى القضاء، ثم تركه، وأقبل على الاشتغال في العلم والتصنيف فيه[٣].

الإمام المتفنن الفقيه الفرضي العالم العامل العمدة القدوة الفاضل[٤]، وتخلى عن القضاء وتصدر للتأليف والإقراء[٥]، وكان ممن جمع بين العلم، والعمل قواماً صواماً[٦].

---

(١) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج: ص٥٨٨، وشجرة النور الزكية: ٣٩٣/١، وديوان الإسلام: ١٧/٢، وكشف الظنون: ١٦٢٨/٢.

(٢) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٢٠/٢.

(٣) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج: ص٥٨٨.

(٤) ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ٣٩٣/١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه.

(٦) ينظر: المصدر نفسه.

www.man

المطلب الثالث:

شيوخه

يمكن أن نجمل شيوخ الإمام العالم العلامة: محمد بن إبراهيم التتائي، المالكي حسب الترتيب الاتي:

١. أحمد بن يونس بن سعيد القسنطيني، توفي سنة ٨٧٨هـ(١).

٢. علي بن عبد الله بن علي الأزهري السنهوري، نور الدين: فقيه مالكي مصري، توفي سنة ٨٨٩هـ(٢).

٣. محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقيّ، بدر الدين، الشهير بسبط المارديني، توفي سنة ٩١٢هـ(٣).

المطلب الرابع:

تلاميذه

بعد البحث الطويل في كتب التراجم توصلنا إلى تلاميذ شمس الدين التتائي، وهم حسب الترتيب الآتي:

١. محب الدين، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الشيخ محمد الفيشي، توفي سنة ٩١٧هـ(٤).

٢. أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الدميري: الإمام الفقيه المحقق العالم. توفي في ربيع الأول سنة ٩٤٣هـ(٥).

٣. أبو العباس أحمد بن أحمد بن عمر التنبكتي، وتوفي سنة ٩٩١هـ(٦).

---

(١) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج: ١٢٦/١.

(٢) ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ٣٩٣/١، والأعلام ٣٠٧/٤.

(٣) ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ٣٩٣/١، ٤٠٥/١، والأعلام: ٥٤/٧.

(٤) ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ٤٠٥/١.

(٥) المصدر نفسه: ٣٩٣/١.

(٦) ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ٤١٤/١.

www.mar

المطلب الخامس:

مؤلفاته

أشتهر بكثرة مؤلفاته، والتي يمكن أن نجملها حسب الترتيب الآتي:

١. شرح المختصر بشرحين سمى الكبير: فتح الجليل في حل جواهر درر ألفاظ الشيخ خليل، والآخر: فتح الْجَلِيل فِي شرح مُخْتَصر الشَّيْخ خَلِيل[١].

٢. له شرح لابن الحاجب الفرعي في سفرين[٢].

٣. شرح الإرشاد لابن عساكر[٣].

٤. شرح، يسمى: "تنوير المقالة" في شرح رسالة ابن أَبي زَيْد القيرواني[٤].

٥. شَرح على القصيدة الَّتِي في مصطلح الحَدِيث، والتي هي المخطوط الذي نحن بصدده [٥].

٦. "فتح البديع" الوهاب شرح التفريع لابن الجلاب[٦].

٧. حاشية على شرح المحلي على جمع الجوامع[٧].

٨. خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد[٨].

المطلب السادس:

وفاته

كانت وفاته رحمه الله في سنة ٩٤٢هـ[٩].

---

(١) مخطوط، ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج: ص٥٨٨، وكشف الظنون: ١٦٢٨/٢.

(٢) مخطوط، ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج: ص٥٨٨.

(٣) مخطوط: ينظر: نيل الابتهاج: ص٥٨٨، وشجرة النور الزكية: ٣٩٣/١.

(٤) لم نعثر عليه. ينظر: ديوان الإسلام: ١٧/٢، والأعلام للزركلي: ٣٠٢/٥.

(٥) المخطوط الذي نحن بصدده. ينظر: خلاصة الأثر: ١٥٢/٤.

(٦) مخطوط، في المكتبة الأزهرية: ١٧٤٦ صعايدة، فقه مالك – ٣٩٣٨١.

(٧) مخطوط، ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج: ص٥٨٨، وشجرة النور الزكية: ٣٩٣/١.

(٨) مخطوط، ينظر: فهرست الكتبخانة: ١٥٨/٣، والمكتبة الأزهرية: ٣١٤/٢.

(٩) ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج: ص٥٨٨، وكشف الظنون: ١٦٢٨/٢.

www.mar

المبحث الثالث:

مصادر المؤلف في كتابه ومنهجه

لم يبسط لنا المؤلف رحمه الله منهجه في تأليف كتابه هذا، بل ترك استخلاص منهجه لمن يتابع كتابه، ومن الضروري التنبيه على أن الأمثلة التي سنسوقها في هذا المقام هي للتمثيل وليست الحصر، وإلا فإن هناك الكثير ولكن أقتصرنا على ما بيننا كما مرقم في النسخة الأصل[١]، لذا قمنا باستنباط منهجه من دراسة كتابه ومصادره بحسب المطالب الآتية:

المطلب الأول:

مصادره في كتابه

اعتمد الشيخ محمد بن إبراهيم التتائي المالكي رحمه الله في كتابه "البهجة السنية في حل الإشارات السنية" على كُتب عديدة ومتنوعة في شتى العلوم الشرعية وبالأخص علم مصطلح الحديث، وتنوعت هذه المصادر بتنوع ثقافته في علوم شتى، وهذه الكتب متفاوتة من حيث إفادته منها أو نقله عنها، فمنها ما أكثر النقل منها، ومنها ما قل نقله، وكل ذلك لا يخفى على من يطالع شرحه، ولا سيما بعد تحقيقه وتوثيق نصوصه؛ فنجده كثيراً ما نقل عن "مقدمة ابن الصلاح"، بل إنه عدّها مصدرا رئيساً في التوثيق لكتابه ثم يليه كتب الحافظ ابن حجر في الاصطلاح، وكتب العراقي، والخطيب البغدادي.

وقد تنوعت أساليبه في العزو إليها، فتراه تارة يذكر اسم المؤلف فقط، كقوله: ابن الحاجب[٢]، أو ابن حجر[٣]، وهذا كثير...، ولا يقتصر الأمر على كتب

---

(١) المراد بها: النسخة الأصل، نسخة (أ).

(٢) ينظر: الورقة ١/ أ /ظ.

(٣) ينظر: الورقة ٤/ أ /ظ.

www.man

الاصطلاح، فإننا نرى ذلك حتى في كتب اللغة أيضاً، فإنه يقول: "قال الجوهري"[١] والمراد به قوله في كتابه "الصحاح"[٢] وكذا متون الحديث، والسنن، والتخريج، وغريب الحديث؛ فإنه يذكر اسم مؤلف الكتاب من دون ذكر اسم كتابه، على أن ذاك ليس على إطلاقه؛ فقد يصرح في أحيان نادرة باسم الكتاب وهذا من النادر في كتابه، كقوله: "قال الخطيب في المدرج"[٣].

أما مصادره التي اعتمد عليها في كتابه فسنرتبها بحسب سني الوفيات، علماً أننا نعرف بها؛ لأنها كلها مطبوعة، ومعرف بها في مصادر البحث، وسنشير إلى المواضع التي ذكرها في كتابه على سبيل التمثيل وليس الحصر، علما أن هذه المواضع قسم منها ليس موجوداً في النص الذي نقوم بتحقيقه؛ ليتضح المراد:

أولاً: كتب علوم الحديث

١. معرفة علوم الحديث[٤]، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ).
٢. الكفاية في علم الرواية[٥]، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
٣. معرفة أنواع علوم الحديث[٦]، لابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ).
٤. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث[٧]، ليحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ).

---

(١) هو أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، أول من حاول الطيران ومات في سبيله سنة ٣٩٣هـ، لغوي، من الأئمة، من أهم مصنفاته: الصحاح. ينظر: نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: ١/٥٤.

(٢) ينظر: الورقة ١١/ أ /و.

(٣) ينظر: الورقة ١١/ أ /و، والمراد به كتابه: الفصل للوصل المدرج في النقل.

(٤) ينظر: الورقة ٥/ أ /ظ، ٢٠/ أ /و.

(٥) ينظر: الورقة ٨/ أ /و.

(٦) ينظر: الورقة ١/ أ /ظ، ٢/ أ /و.

(٧) ينظر: الورقة ٥/ أ /ظ، ٩/ أ /ظ، ١٤/ أ /ظ.

www.man

٥. المقنع في علوم الحديث[١]، والتذكرة في علوم الحديث[٢]، لابن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

٦. شرح التبصرة والتذكرة[٣]، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي (ت ٨٠٦هـ).

٧. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر[٤]، ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر[٥]، والنكت على كتاب ابن الصلاح[٦]، لأبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

ثانياً: كتب المتون

١. موطأ مالك[٧]، لمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الأَصْبَحِيِّ (ت ١٧٩هـ).

٢. صحيح البخاري[٨]، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ).

٣. صحيح مسلم[٩]، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ).

٤. سنن أبي داود[١٠]، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ).

---

(١) ينظر: الورقة ١/ أ /ظ.

(٢) ينظر: الورقة ٥/ أ /ظ.

(٣) ينظر: الورقة ٢/ أ /ظ، ١١/ أ /ظ.

(٤) ينظر: الورقة ٢/ أ /و.

(٥) ينظر: الورقة ٢/ أ /و.

(٦) ينظر: الورقة ٣/ أ /و.

(٧) ينظر: الورقة ١٥/ أ /و.

(٨) ينظر: الورقة ١٤/ أ /و.

(٩) ينظر: الورقة ٦/ أ /ظ.

(١٠) ينظر: الورقة ٦/ أ /ظ.

www.man

ثالثاً: التراجم

١. المنفردات والوحدان[١]، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ).

٢. المتفق والمفترق[٢]، لأبي بكر أحمد بن علي، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

٣. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى[٣]، لعلي ابن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا (ت ٤٧٥).

رابعاً: كتب الرجال

١. الثقات[٤]، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ).

٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال[٥]، لمحمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

خامساً: كتب اللغة

١. تهذيب اللغة[٦]، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ).

٢. القاموس المحيط[٧]، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ).

---

(١) ينظر: الورقة ٣١/ أ /و.

(٢) ينظر: الورقة ١٣/ أ /ظ.

(٣) ينظر: الورقة ١٤/ أ /ظ.

(٤) ينظر: الورقة ١٢/ أ /ظ.

(٥) ينظر: الورقة ٢٥/ أ /ظ.

(٦) ينظر: الورقة ١/ أ /ظ.

(٧) ينظر: الورقة ١٩/ أ /و.

www.man

سادساً: كتب الفقه

١. الإشارة في معرفة الأصول والوجازة في معنى الدليل[١]، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ).

٢. بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجي[٢]، لمحمود بن عبد الرحمن أبو القاسم، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ).

المطلب الثاني:

منهج المؤلف في كتابه

تميز محمد بن إبراهيم التتائي، بتنوع ثقافته وسعة اطلاعه ونبوغه في علوم شتى، وهذا ما ظهر جلياً في كتابه البهجة السنية؛ فقد تناول في شرحه لمسائل متعلَّقة بمختلف علوم الحديث، ويعدُ هذا الكتاب مثالاً واضحاً على علو ثقافته وسعة اطلاعه وأثره في الحديث، كما يصحُّ أن يكون مثالاً لأهمية هذه العلوم.

ومن خلال التتبع واستقراء منهجه في النص الذي نقوم بتحقيقه، وفي غيره من كتابه؛ فإننا يمكننا أن نبين منهجه على النحو الآتي:

١. يعرف بالمصطلحات الحديثية في اللغة، ثم يتناول التعريف الاصطلاحي[٣]، وإذا كان للتعريف الاصطلاحي أكثر من قول؛ فإنه يذكرها جميعاً مثل تعريف الحديث المرسل والمسلسل، وغيرهما[٤].

٢. يتطرق على تعقبات العلماء على بعضهم في مسائل حديثية، مثال ذلك

---

(١) ينظر: الورقة ٥/ أ /و.

(٢) ينظر: الورقة ١/ أ /ظ.

(٣) ينظر: الورقة ١/ أ /ظ، ٢/ أ /ظ، ١٤/ أ /ظ.

(٤) ينظر: الورقة ٢/ أ /ظ، ٣/ أ /ظ، ١٠/ أ /ظ.

www.mar

تعقبات ابن الصلاح على الباجي[١] في الإجازة المجردة عن المناولة[٢].

٣. يعتمد على مقدمة ابن الصلاح كتأصيل للمسائل الحديثية التي تتعلق بالرواية، والمصطلحات الحديثية[٣].

٤. من منهجه في تخريج الحديث فإنه يذكر من أخرجه من أئمة الحديث مع ذكر راوي الحديث، ويسوق متن الحديث[٤].

٥. يذكر تنبيهات عند ذكره نوع معين من أنواع الحديث كالموقوف مثلاً[٥] أو قد تتعلق بالاصطلاح الحديثي كقوله[٦]: تنبيه: (قال الحافظ ابن حجر: الظاهر أن الخطيب لم يذكر ذلك شرطاً بل جزع منه...).

٦. يمثل لأنواع الحديث كالمرفوع، بقوله: مثال المرفوع كذا[٧]، وأحيانا يذكر أقسام الحديث كالشاذ[٨].

---

(١) هو أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي المتوفى سنة ٤٧٤هـ صاحب كتاب: الإشارة في معرفة الأصول. ينظر: الديباج المذهب: ١/١٨٣، والأعلام: ٣/١٢٥.

(٢) ينظر: الورقة ٥/ أ /و.

(٣) ينظر: الورقة ٥/ أ /و.

(٤) ينظر: الورقة ٦/ أ /ظ.

(٥) ينظر: الورقة ٧/ أ /و، ٩/ أ /و، ١٠/ أ /و، ١٨/ أ /و.

(٦) ينظر: الورقة ٨/ أ /و.

(٧) ينظر: الورقة ٨/ أ /ظ، ٩/ أ /ظ.

(٨) ينظر: الورقة ٨/ أ /ظ، ١٢/ أ /ظ.

www.man

المبحث الرابع:

دراسة الكتاب، ونسخه، ومنهج التحقيق

المطلب الأول:

اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف، والأسباب الباعثة على تأليفه

قال الإمام الذهبي –في ترجمة ابن فَرْح الإشبيلي–: "وله قصيدة مليحة غَزَليّة فِي صفات الحديث، سمعتها منه، أوّلها: غَرَامِي صَحِيْحٌ وَالرَّجَا فِيْكَ مُعْضَلُ... وَحُزْنِي وَدَمْعِي مُرْسَلٌ وَمُسَلْسَلُ وهي عشرون بيتًا[١]، وعناية العلماء بهذه المنظومة كبيرة، وعليها عدةُ شروح، سنقوم بترتيبها حسب الترتيب الآتي:

١. شرح غرامي صحيح، ليحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، أبو زكريا، الصقلي الأصل، الفارسيّ الأب، الدمشقيّ المولد، المعروف بالأصبهاني، المتوفى سنة ٦٠٨هـ[٢].

٢. زوال الترح بشرح منظومة ابن فرح، لبدر الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة المتوفى سنة ٧٣٣هـ[٣].

٣. وفي بغية الوعاة[٤] أن له عليها شروحا ثلاثة، لأبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسمطيني المتوفى ٨١٠هـ، ولمحمد بن إبراهيم بن خليل التتائي المالكي[٥] المتوفى سنة ٩٤٢هـ، ولشمس الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد الدلجي العثماني الشافعي، المتوفى

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٥/٨٩٤.

(٢) شرح غرامي صحيح – مخطوط" في جامعة الرياض الرقم ٢٠١١، ومنه نسخة خطية بدار الكتب الملكية في برلين عدد رقمها ١١٨٠.

(٣) ينظر: الرسالة المستطرفة: ص٢١٨، وهو مطبوع، الطبعة الأولى: في بولاق في مصر عام ١٢٨٦هـ، والثانية: في دار البصائر، دمشق، ١٤٠١هـ.

(٤) ينظر: بغية الوعاة: ١/٦٥.

(٥) والذي نحن بصدده.

www.man

سنة ٩٤٧هـ[١]، ولغيرهم.

خلاصة القول: لا يوجد أدنى شك من أن كتاب "البهجة السنية في حل الإشارات السنية"، ونسبته للتتائي، وهو شرح على غرامي صحيح، يعزز ذلك ما موجود في مقدمة النسخ الخطية المتوافرة لدينا؛ وتصريح مؤلف المخطوط بنفسه في جميع النسخ.

المطلب الثاني:

وصف النسخ الخطية للكتاب، ومنهج التحقيق

اعتمدنا في تحقيق هذا المخطوط على أربع نسخ خطية، علماً أنه توجد نسخ أخرى، ولكنها أجزاء متفرقة، منها ما هي غير كاملة، ورمزت للنسخة (الأصل) بـ (أ) والنسخ الأخرى (ب) (ج)، (د)، وسنذكرها حسب الترتيب الآتي:

أولاً: وصف النسخة الخطية (أ)

جعلتها النسخة الأصل؛ لأنها كاملة، وأكثرها وضوحًا، والأكمل عدداً والأقل سقطاً، والأقدم نسخاً، كما صرح الناسخ بذلك، وفيما يأتي بيان وصفها:

عائدية المخطوط: حديث، ملك الشيخ صالح، رقم الحفظ: ٦٥٧. تاريخ النسخ: ١٠٠٢هـ.

وجاء في طرة المخطوط: (كتاب البهجة السنية في حل الإشارات السنية للإمام العلامة والعمدة والفهامة، أبي عبيد الله محمد شمس الدين التتائي رحمه الله...).

وذكر اسمه فيها (محمد شمس الدين التتائي).

وبخط نسخي. مقياس: ٢٠× ١٥سم، عدد الأوراق: ٣٢ ق، وعدد الأسطر: ٢٤س، ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٠ كلمة.

والمخطوط كتبت بالمداد الأسود، وألفاظ المنظومة باللون الأحمر.

(١) مخطوط لم أعثر عليه. ينظر: معرفة علوم الحديث للحاكم. دار إحياء العلوم: ص٢٣.

www.mar

ثانياً: وصف النسخة الخطية (ب)

عائدية المخطوط: المكتبة الأزهرية. رقم الحفظ: ١٢٤٥٨.

وكتب على طرتها (كتاب البهجة السنية في حل الإشارات السنية، تأليف الإمام العالم العلامة محمد بن إبراهيم التتائي المالكي...).

تاريخ النسخ: ١٠٧٣هـ. نوع الخط: نسخ، وعدد الأوراق: ٣٤ق، وعدد الأسطر: ٢١س، ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٢ كلمة. اسم الناسخ: عامر بن الحاج حسن بن حسن بن علي بن حسن.

والمخطوط كتبت بخط النسخ وكتب سائر النص بالمداد الأسود وكتبت ألفاظ المنظومة بالمداد الأحمر.

ثالثاً: وصف النسخة الخطية (ج)

عائدية المخطوط: مصطلح حديث تيمور، رقم الحفظ: ١٩٥٠.

وجاء في طرة المخطوط: (كتاب البهجة السنية في حل الإشارات السنية، للشيخ الحافظ محمد أبو بكر بن عبد الله بن فرج الفهري الإشبيلي المالكي تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته، تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الملة والدين ابن عبد الله التتائي المالكي... وبعدها شرح أيضاً للإمام العلامة القرافي...).

وذكر اسمه فيها (محمد بن إبراهيم التتائي المالكي)، وبخط نسخي. عدد الأوراق: ٣٥ ق، وعدد الأسطر: ٢٣س، ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٢ كلمة.

رابعاً: وصف النسخة (د)

عائدية المخطوط: المكتبخانة الأزهرية. رقم الحفظ: ٤١٧٩٩

وجاء في طرة المخطوط: (الفن: مصطلح الحديث)، (شرح غرامي صحيح في المصطلح)، (البهجة السنية في حل الإشارات السنية).

www.man

وذكر اسمه فيها (محمد بن إبراهيم التتائي المالكي)، وبخط نسخي. عدد الأوراق: ١٧ ق، وعدد الأسطر: ٢١س، ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٠ كلمة.

وهي: نسخة مصححة كاملة، كتبت بخط النسخ وكتب سائر النص بالمداد الأسود وكتبت ألفاظ المنظومة بالمداد الأحمر.

خامساً: المنهج في التحقيق

يمكن أن نجمل المنهج في تحقيق هذا المخطوط بالآتي:

١. بدأنا بنسخ النسخة الأصل (أ) ثم بعد ذلك أجرينا مقارنة ومقابلة مع باقي النسخ.

٢. أثبتنا الفروق والسقط والزِّيادات بين النسخ الخطية، وذلك بإثبات الصَّواب في النَّص، والإشارة إلى الفروق الأخرى في هوامش الكتاب، وإهمال فروق المقابلات التي لا تؤثر في النَّص، مع مراعاة قواعد الإملاء وعلامات الترقيم.

٣. وضعنا نص القصيدة بين قوسين ( )، وميزت شكله بخط أسود عريض؛ ليميز عن غيره في المتن، ووضعنا الكلمات الساقطة من نسخة: (الأصل) بين معقوفتين [ ]، بالاعتماد على باقي النسخ، وما زدته على نسخة الأصل من كلمة أو عبارة؛ فإني أضعه بين قوسين معقوفين [ ] مع الإشارة إلى ذلك في الهامش، وما كان ساقطاً من نسخ المخطوط نذكره في الهامش، بعد وضع رقم له في المتن، وإذا كانت جملة ساقطة؛ فنضعه بين قوسين هكذا ( ).

٤. وضعنا أرقاماً لصفحات الجزء المحقق من المخطوط في نهاية كل ورقة من المخطوط بوضع علامة في المتن، هكذا [١/أ/و] أو [١/ب/و] مثلاً في

www.mar

المكان الذي تنتهي عنده الورقة؛ لأني رقمت كل النسخ لوجه الورقة وظهرها. فالوجه يكون بالرمز (و) والظهر بالرمز (ظ).

٥. خرجنا الأحاديث تخريجاً علمياً مختصراً.

٦. ترجمنا للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق من دون استثناء ترجمة موجزة في أول موضع يرد في البحث، ثم أحيل هذه الترجمة في حال تكرار العلم، وإذا كان العلم صحابياً ولم يذكره المؤلف؛ فإني أذكره في الهامش بقول "صحابي جليل" من دون ذكر توثيقه من عدمه؛ لأن الصحابة كلهم عدول، أما إذا كان من رواة الحديث فإني أذكر اسمه ونسبه وكنيته ووفاته، وأقوال العلماء فيه، مع ذكر أهم الكتب التي صنفها إذا كان من أصحاب المؤلفات.

٧. بينا بإيجاز ما يحتاج إلى إيضاح من أسماء الأماكن والبلدان، مع توثيق المصطلحات الواردة في المخطوط، وبينا معنى الكلمات الغريبة والعبارات الغامضة الواردة في المخطوط؛ وذلك بالرجوع إلى كتب المعاجم اللغوية، والغريب؛ لتكون الفائدة أكبر وأعم.

٨. استخدمنا الرسم الحديثي عند ذكر كلمة "صلى الله عليه وسلم"، وغيره، وأثبتها في المتن بالرسم الحديثي، ولم نبين بطاقات الكتب المعتمدة في الإحالات كما يفعل بعض الباحثين؛ خشية الإطالة وإثقال الهامش، لأنها مذكورة في نهاية البحث لمن أراد الرجوع إليها، وكنا نذكر الكتاب من دون ذكر مؤلفه إلا إذا كان نفس الكتاب مشتركاً بين مؤلفين فإنا نذكره خشية الالتباس.

www.man

سادساً: صور النسخ الخطية

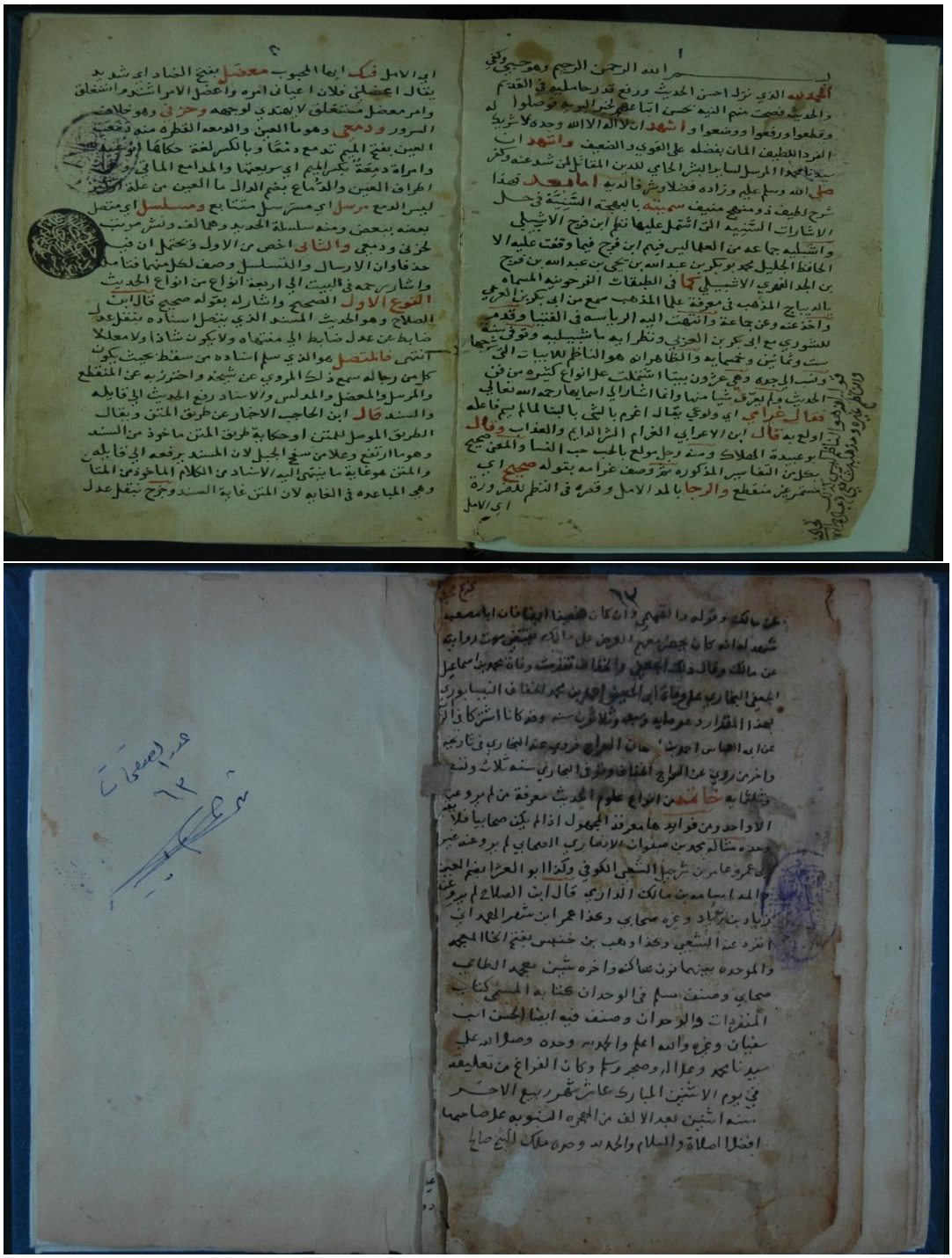

صورة بداية ونهاية المخطوط (أ)

www.mar

ISSN: 2071-6028

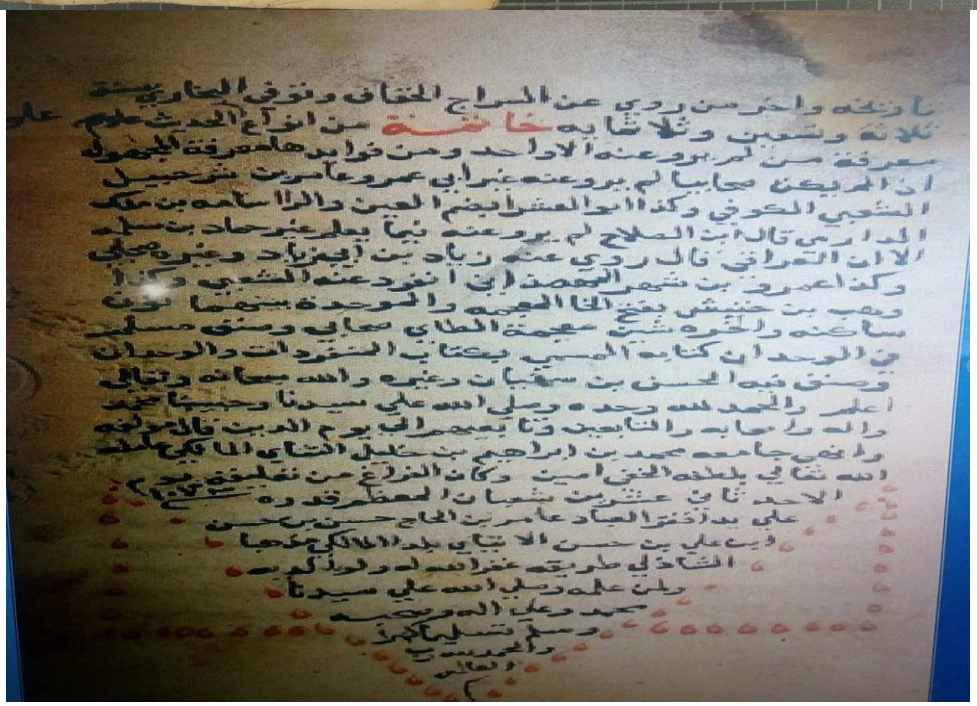

صورة بداية ونهاية المخطوط (ب)

www.mar

ISSN: 2071-6028

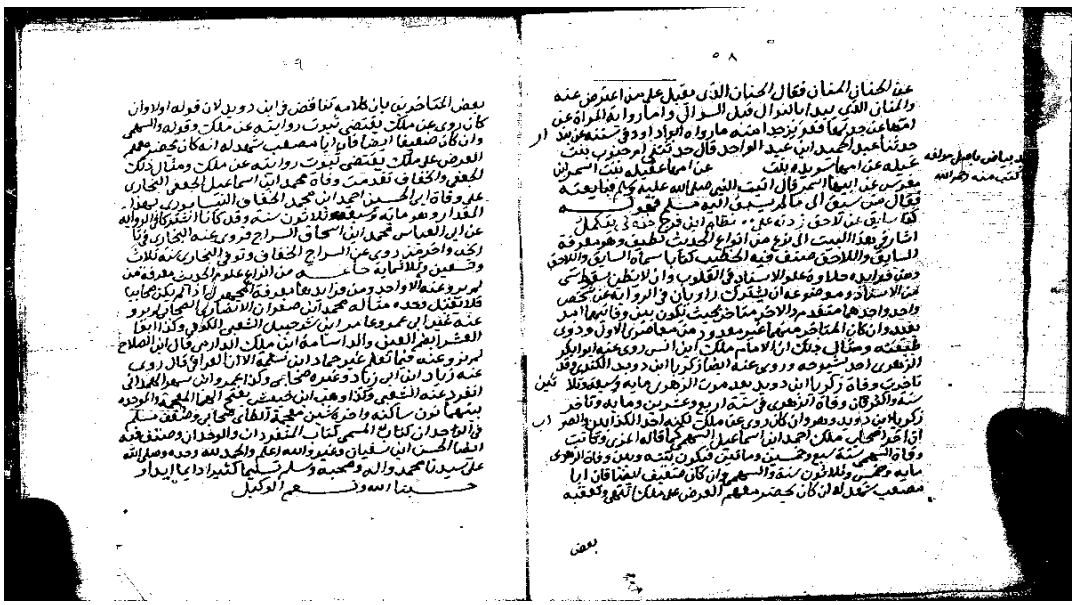

صورة بداية ونهاية المخطوط (ج)

www.mar

ISSN: 2071-6028

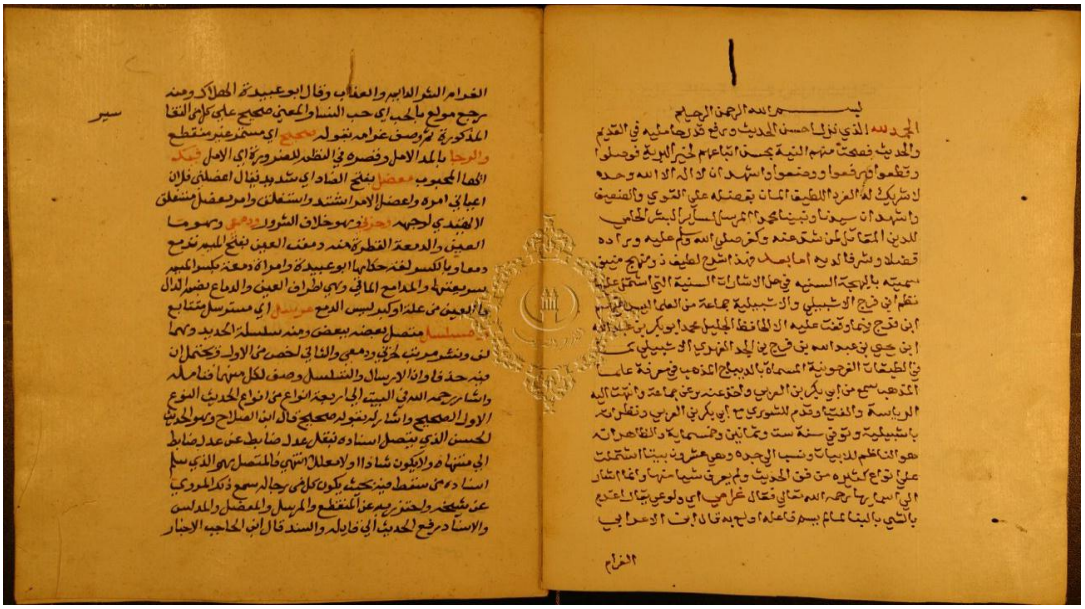

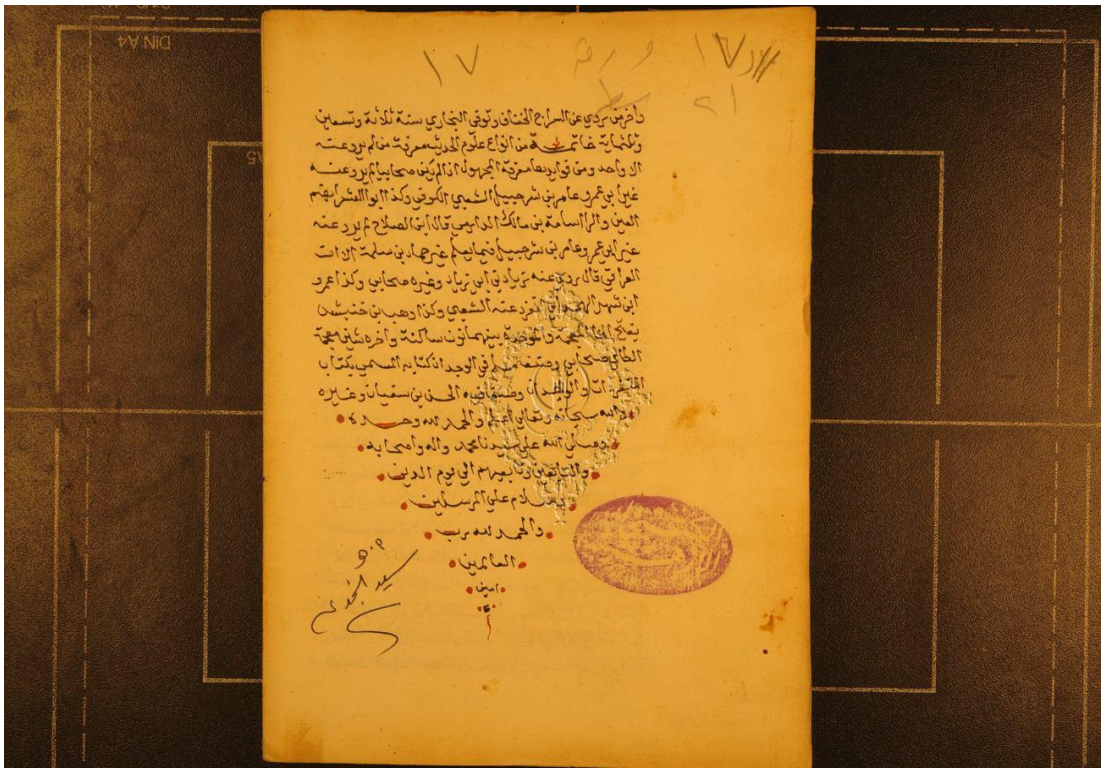

صورة بداية ونهاية المخطوط (د)

www.mar

الفصل الثاني:

النص المحقق

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث، ورفع قدر حامليه في القديم والحديث؛ فصحت[١] منهم النية بحسن إتباعهم لخير البرية؛ فوصلوا وقطعوا ورفعوا ووضعوا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الفرد اللطيف المانُّ بفضله على القوي والضعيف، وأشهد أن سيدنا محمداً المرسل لسائر البشر الحامي للدين المقاتل لمن شذ عنه وكفر ﷺ وزاده فضلاً وشرفاً لديه... أما بعد:

فهذا شرح لطيف ذو منهج منيف سميته: بالبهجة السنية في حل الإشارات السنية، التي اشتمل عليها نظم ابن فرج الإشبيلي[٢]، [والإشبيلية][٣]: جماعة من العلماء، ليس فيهم ابن فرج فيما وقفت عليه، إلا الحافظ الجليل محمد أبو بكر بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج بن الجد الفهري الإشبيلي[٤]، كما في الطبقات

---

(١) في (ج): (وصحت).

(٢) هو الناظم للأبيات: أَحْمد بن فَرج بْن أَحْمد الإشبيلي الْمُحدث أَبُو الْعَبَّاس اللَّخْمِيّ. ينظر: القسم الدراسي، الفصل الأول، المبحث الأول.

(٣) في (أ): "وأشبيلية"، وما أثبته من باقي النسخ، وأشبيلية: مدينة كبيرة، وليس في الأندلس اليوم أعظم منها، وهي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا، وكانت قديما، فيما يزعم بعضهم، قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيهم الأعظم، وأما الآن فهو بطليطلة. ينظر: البلدان، لليعقوبي: ١٩٤/١.

(٤) قلنا: أخطأ الشارح التتائي في نسبة المنظومة إلى أَبي بَكْر الفِهْرِيّ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن يَحْيَى بْن فَرَج ابن الْجَدّ،الإشبيليّ، النحوي، المالكي الحافظ، أصلُهُ من لَبْلة، ولد: سنة ست وتسعين وأربع مائة، وهو من أهل إشبيلية.، وتوفي سنة ست وثمانين وخمس مائة. ينظر: التكملة لكتاب الصلة: ٦٤/٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: ٣٥٣/٤، وسير أعلام النبلاء: ١٧٧/٢١، والعبر: ٩٢/٣، وتاريخ الإسلام: ٨٢٢/١٢. ولعله تصحف عنده فرح إلى فرج ؛ فرجع إلى كتب التراجم فلم يجد إشبيلي يسمى " ابن فرج" غير أبي بكر مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن يَحْيَى بْن فَرَج ابن الْجَدّ، الفِهْرِيّ، الإشبيليّ ؛ يعزز ذلك ما قاله: الذهبي في تاريخ الإسلام: ٨٩٤/١٥، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى: ٢٦/٨-٢٩، وطرة المخطوط (أ) الأصل الذي نحن بصدده، وكل من ترجم لناظم الأبيات: أَحْمد بن فَرج بْن أَحْمد الإشبيلي، ذكر له هذه القصيدة.

www.mar

الفرحونية[١] المسماة: بالديباج المذهب في معرفة علماء المذهب[٢]. سمع من أبي بكر بن العربي[٣]، (وأخذ عنه وعن جماعة، وانتهت إليه الرئاسة في الفتيا، وقدم للشورى مع أبي بكر بن العربي)[٤] ونظرائه [١/ج/ظ] بإشبيلية، وتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة[٥]، والظاهر أنه هو الناظم للأبيات [الآتي][٦] شرحها، ونسب إلى جده، وهي عشرون بيتاً اشتملت على أنواع كثيرة من فن الحديث، ولم يعرّف شيئاً منها، وإنما أشار إلى أسمائها رحمه الله تعالى.

فقال: (**غرامي صحيح**)[٧]، أي: ولوعي، يقال: أغرم بالشيء بالبناء، لما لم يسم فاعله أولع به. قال ابن الأعرابي[٨] [١/د/و]: الغرام ((الشر الدائم والعذاب))[٩].

---

(١) نسبة إلى إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري المتوفى ٧٩٩هـ، مؤلف كتاب الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب.

(٢) ٢/٢٨٦-٢٨٧.

(٣) هو محمد بن عبدالله بن محمد، أبو بكر ابن العربي، إمام من أئمة المالكية. وهو فقيه محدِّث مفسر أصولي أديب متكلِّم، توفى سنة ٥٣٤هـ، له مؤلفات كثيرة منها: المحصول في أصول الفقه وعارضة الأحوذي في شرح الترمذي. ينظر: الفيصل في مشتبه النسبة: ١/٩٤، وتاريخ الإسلام: ١١/٨٣٤.

(٤) ما بين القوسين، سقط من (ج).

(٥) ينظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: ٢/٢٨٦-٢٨٧.

(٦) في الأصل: "التي"، وفي (د): ساقطة، وما أثبته من (ب و ج)، وهو الصواب.

(٧) ينظر في الصحيح: معرفة أنواع علوم الحديث: ١/٧٥.

(٨) هو أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي المتوفى ٣٤٠هـ، من مصنفاته: الزهد وصفة الزاهدين، والقبل والمعانقة والمصافحة. ينظر: تاريخ الإسلام: ٧/٧٣٣، والعقد الثمين: ٣/٨٨.

(٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٥/١٩٩٦.

www.mar

وقال أبو عبيدة[١]: الهلاك، ومنه رجل مولع بالحب، حب النساء[٢]، والمعنى صحيح بكل من التفاسير المذكورة، ثم وصف غرامه بقوله: (**صحيح**)، أي: مستمر غير[١/ب/و] منقطع، (**والرجا**): بالمد الأمل وقصره في النظم للضرورة [١/أ/و]، أي: الأمل[٣].

(**فيك**): أي: المحبوب، (**مُعضَل**) بفتح الضاد، أي شديد، يقال أعضلني فلان: أعياني أمره، وأعضل الأمر: أشتد واستغلق، وأمر معضل مستغلق لا يهتدي لوجه[٤]، (**وحزني**) وهو خلاف السرور، (**ودمعي**) وهو ماء العين والدمعة القطرة منه دَمَعَت العين بفتح الميم تدمع دمعاً، وبالكسر: لغة حكاها أبو عبيدة[٥]، وامرأة دمِعَة، بكسر الميم، أي سريعتها، والمدامع المآتي، وهي أطراف العين والدُّماغ: بضم الدال، ماء العين من علة أو كبر ليس الدمع.

(**مرسل**)[٦]، **أي**: مسترسل (**متتابع**)[٧]، (**ومسلسل**)[٨]، أي: متصل بعضه ببعض، ومنه سلسلة الحديد، وهما لف ونشر مرتب[٩] لحزني ودمعي، والثاني: أخص

---

(١) هو القاسم بن سلاَّم الهروي الأزدي الخزاعي، البغدادي، أبو عُبيد، من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه، توفي سنة ٢٢٤هـ له مؤلفات منها: غريب الحديث و فضائل القرآن. ينظر: طبقات الحنابلة: ٢٥٩/١.

(٢) ينظر: العين: ٤١٨/٤، والمحكم والمحيط الاعظم: ٥١٩/٥، مادة: "غرم".

(٣) ينظر: الكليات: ٤٦٨/١.

(٤) ينظر: العين: ٢٧٨/١ مادة: "عضل".

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١٥٢/٢-١٥٣.

(٦) ينظر في المرسل: الكفاية: ص٤١١، ومعرفة أنواع علوم الحديث: ١٢٦/١.

(٧) ما بين القوسين، سقط من (ج). وينظر: الصحاح ١٧٠٨/٤.

(٨) ينظر في المسلسل: معرفة أنواع علوم الحديث: ٣٧٨/١، والتقريب والتيسير: ص٨٧.

(٩) الالتفاف: وهي أن تلف بين شيئين في الذكر ثم تتبعهما كلامًا مشتملاً على متعلق بواحد وبآخر من غير تعيين ثقة بأن السامع يرد كلا منهما على ما هو له، كقوله تعالى: ﴿وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [القصص: ٧٣]. ينظر: مفتاح العلوم: ٤٢٥/١.

www.man

من الأول، ويحتمل أن فيه حذفاً، وان الإرسال والتسلسل وصف لكل منهما فتأمله، وأشار رحمه الله في البيت إلى أربعة أنواع من أنواع الحديث.

النوع الأول: (الصحيح) وأشار له بقوله: (**صحيح**). قال ابن الصلاح: وهو ((الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل عدل ضابط عن عدل ضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً))[١]. انتهى. فالمتصل: هو الذي سلم إسناده من سقط [فيه][٢] بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروي عن شيخه، واحترز به عن المنقطع[٣] والمرسل والمعضل والمدلس[٤].

والإسناد: ((رفع الحديث إلى قائله))[٥]، والسند: قال ابن الحاجب[٦]: ((الإخبار [١/د/ظ] عن طريق المتن))[٧]، ويقال: الطريق الموصل للمتن أو حكاية طريق المتن مأخوذ من السَند: وهو ما [٢/ج/و] ارتفع وعلا من سفح الجبل؛ لأن المسند يرفعه إلى قائله[٨].

---

(١) معرفة أنواع علوم الحديث: ٧٩/١.

(٢) سقط من النسخة (أ)، وما أثبته من باقي النسخ.

(٣) قال ابن الصلاح في مقدمته ١٣٢/١ المنقطع هو: الإسنادُ الذي فيهِ قبلَ الوصولِ إلى التابعيِّ راوٍ لَمْ يَسمَعْ مِنَ الذي فوقَهُ، والساقِطُ بينَهُما غيرُ مذكورٍ لا مُعيَّناً ولا مُبْهماً، ومنهُ: الإسنادُ الذي ذُكِرَ فيهِ بعضُ رُواتِهِ بلفظٍ مُبْهَمٍ، نحوُ: رَجُلٍ أو شَيْخٍ أو غيرِهما.

(٤) التدليس: مأخوذ من الدَّلَس –بالتحريك– وهو اختلاط الظلام الذي هو سبب لتغطية الأشياء عن البصر، وهو أنواع عدة. ينظر في تفصيل هذه الأنواع: النكت على مقدمة ابن الصلاح: ٩٨/٢-١١٣، ونكت ابن حجر على ابن الصلاح: ٦١٤/٢-٦٥٢.

(٥) المنهل الروي: ص٣٠.

(٦) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي، من تصانيفه: الكافية في النحو، والمقصد الجليل. توفى سنة ٦٤٦هـ. ينظر: تاريخ الإسلام: ٥٥١/١٤.

(٧) بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب: ٦١٩/١

(٨) ينظر: المنهل الروي: ص٣٠.

www.man

والمتن: هو ((غاية ما ينتهي إليه الإسناد من الكلام))[١] [مأخوذ][٢] من المتانة، وهي: المباعدة في الغاية؛ لأن المتن غاية السند، وخرج بنقل عدل [١/أ/ظ] ما لم تعرف[٣] عدالته بأن عرف بالضعف [١/ب/ظ] أو جهل عيناً[٤] أو حالاً[٥] أو فيه نوع جرح، والعدل: ((من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمُروءةِ))[٦]، والمراد بالتقوى: اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق[٧] أو بدعة على تفصيل في البدعة[٨]، والمروءة: تخلقه بخلق أمثاله زماناً أو مكاناً، وقال بعض العدالة: ملكة تمنع من اقتراف الكبائر والإصرار على الصغائر[٩]، وفي حد الكبيرة اختلاف كبير، وحدها بعضهم بالمعصية الموجبة بالحد، والصغيرة: المعصية التي لا توجبه[١٠]، ولما كان مجرد العدالة غير كاف وصف العدل بكونه ضابطاً لا تحصل منه غفلة عما حفظه ولا عن كتابه الذي روي فيه.

---

(١) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: ٤/٧٢٤.

(٢) في (أ): "المأخوذ"، وما أثبته من باقي النسخ، وهو الصواب.

(٣) في (ب): "عُرفَ"، وما أثبته من الأصل، وباقي النسخ، وهو الصواب.

(٤) وهو من لم يروِ عنه إلا واحد، ومن ثم اختلف العلماء في الاحتجاج برواية مجهول العين، على خمسة مذاهب. ينظر: في تفصيلات هذه المذاهب ونسبتها إلى القائلين بها: شرح التبصرة والتذكرة: ١/٣٥٠–٣٥١.

(٥) هو من: روى عَنهُ اثْنَان فَصَاعِدا وَلم يوثق أَو لم ينص أحد من أَئِمَّة الحَدِيث على تعديله وَلَا تجريحه اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر: ٢/١٤٧.

(٦) نزهة النظر: ص٦٩.

(٧) وَهُوَ ارْتِكَابُ كَبِيرَةٍ أَوْ إِصْرَارٌ عَلَى صَغِيرَةٍ. ينظر: فتح الباقي: ١/٣٠٦.

(٨) ينظر: تفصيل القول في معرفة أنواع علوم الحديث: ١/٢٢٨–٢٣٣.

(٩) ينظر: فتح الباقي: ١/٣٠٦.

(١٠) في (ج): "توجب".

www.mar

والضبط [١]: ضربان[٢] ضبط [صدر][٣] وضبط كتاب؛ **فالأول**: أن يكتب ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء، **والثاني**: صيانته عمن سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه، واحترز به عما في سنده راوٍ مغفل كثير الخطأ، وإن عرف بالصدق والأمانة.

تنبيه: كان ينبغي لابن الصلاح أن يقيد الضبط بالتام؛ ليخرج الحسن لذاته[٤].

[وقوله][٥]: ولا يكون شاذاً: الشذوذ لغة: الانفراد، واصطلاحاً: ما خالف فيه الراوي من هو أرجح منه[٦]، وبعض أهل الحديث[٢/د/و] يسمي سيء الحفظ الملازم له سوء الحفظ في جميع حالاته شاذاً، واحترز بقوله: ولا معللاً[٧]: عن الحديث المعلل بعلة قادحة؛ لأن غير القادحة لا تؤثر، ولم يحتج لإخراج المنكر؛ لمساواته الشاذ عند قوم وأسوأ منه حالاً عند آخرين؛ فاشتراط نفي الشذوذ مغن عنه.

النوع الثاني: المعضل، وأشار إليه **بقوله**: (**معضل**)[٨]، وهما قسمان الأول:

---

(١) ينظر في الضبط: نخبة الفكر: ٧٢٢/٤، ونزهة النظر: ٦٩/١.

(٢) في (أ): "من باب".

(٣) في (أ): "صدري"، وما أثبته من باقي النسخ، وهو الصواب.

(٤) المراد به: يخف الضبطُ، أي قَلَّ –يُقال: خَفَّ القومُ خُفوفاً: قَلُّوا– والمُرادُ معَ بقيَّةِ الشُّروطِ المُتقدِّمَةِ في حدِّ الصَّحيحِ. ينظر: نزهة النظر: ص٨٧.

(٥) سقط من (أ)، وما أثبته من جميع النسخ.

(٦) فتح الباقي: ٩٧/١، وينظر: نزهة النظر: ص٨٤-٨٥.

(٧) ينظر في الحديث المعلل: معرفة أنواع علوم الحديث: ١٨٦/١، والتقريب والتيسير: ص٤٣-٤٤.

(٨) ينظر في المعضل: معرفة أنواع علوم الحديث: ١٣٥/١، والكفاية: ص٢١.

www.mar

ما سقط من إسناده راويان فصاعداً مع التوالي كقول مالك[١]: ((نهى رسول الله ﷺ [٢/أ/و] عن قتل الكلاب))[٢] [٢/ب/و] [٢/ج/ظ] لسقوط نافع[٣] وابن عمر[٤].

والقسم الثاني: أن يحذف الراوي النبي والصحابي[٥] معا، ويوقف المتن على التابعي[٦]، والسقوط عام في أي موضع كان، كما لو روى تابع التابعي حديثاً وقفه عليه، وهو عند ذلك التابعي مرفوع متصل؛ فهو معضل بشرط أن يكون سقوطهما من موضع واحد كما قلنا، أما لو سقط واحد من بين رجلين ثم سقط من موضع آخر من

---

(١) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة، توفى سنة ١٧٩هـ، من كبار أتباع التابعين. ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٦٥/٥، وسير أعلام النبلاء: ٤٨/٨.

(٢) الحديث أصله بنفس طريق: مالك عن نافع عن ابن عمر، عند مسلم في صحيحه، كتاب: المساقات، باب: باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد، أو زرع، أو ماشية ونحو ذلك ١٢٠٠/٣ رقم (١٥٧٠)، ونصه: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، وقد نسخ هذا الحديث عند مسلم بنفس الكتاب، والباب ١٢٠٠/٣ رقم (١٥٧١) بحديث: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، إلا كلب صيد، أو كلب غنم، أو ماشية، فقيل لابن عمر: إن أبا هريرة يقول: "أو كلب زرع"، فقال ابن عمر: "إن لأبي هريرة زرع.

(٣) هو أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر، رضي الله عنهم، أحد الأئمة الكبار بالمدينة ينظر: تاريخ الإسلام: ٣٢٨/٢.

(٤) هو عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ بنِ نُفَيْلٍ العَدَوِيُّ، الصحابي الجليل، ينظر: الاستيعاب: ٩٥٠/٣، والإصابة: ١٥٥/٤.

(٥) هو من رأى النبي ﷺ وطالت صحبته معه، وإن لم يرو عنه ﷺ. وقيل: وإن لم تَطُلْ. ينظر: التعريفات: ص١٣٢، والكليات: ص٥٥٨.

(٦) هو الذي رأى الصحابي ﷺ ولقيه وروى عنه أو لا، ولا يشترط فيه ولادته في زمن النبي ﷺ. الكليات: ص٥٥٨.

www.man

الإسناد واحد، فهو منقطع في موضعين، قال العراقي[١]: ((ولم أجد في كلامهم إطلاق المعضل عليه، وإن كان ابن الصلاح أطلق عليه سقوط اثنين فصاعداً))[٢]، ((ويسمى **المعضل** منقطعاً))[٣]، ولكن عده الناظم نوعاً بانفراده كما فعل غيره، ((يسمى **مرسلاً** عند الفقهاء وغيرهم))[٤]، وقول المصنفين: من الفقهاء وغيرهم، قال رسول الله ﷺ كذا، ونحو ذلك كله من المعضل، قال العلامة شيخ الإسلام ابن حجر: ((والمعضِل يقال للمشكل، وهو حينئذ بكسر الضاد أو بفتحها على أنه مشترك))[٥].

النوع الثالث [٢/د/ظ]: المرسل، وأشار بقوله: (**مرسل**)[٦]، ويجمع على مراسيل ومراسل، وفي حده أقوال، الأول: وهو المشهور: ((ما رفعه التابعي إلى النبي ﷺ))[٧] كأن يقول التابعي: قال رسول الله ﷺ كذا أو فعل كذا، أو فعل بحضرته كذا، ونحو ذلك.

وقيده العلامة ابن حجر[٨]: (([بما][٩] لم يسمعه من النبي ﷺ))؛ ليخرج من لقيه كافراً؛ فسمع منه ثم أسلم بعد موته ﷺ ثم حدث بما سمعه منه كالتنوخي رسول هرقل؛

---

(١) هو الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، أبي بكر، الكردي الأصل، المصري، توفى سنة ٨٠٦هـ. من مصنفاته: التقييد والإيضاح و التبصرة والتذكرة في علوم الحديث. ينظر: حسن المحاضرة: ١/٣٦٠، والأعلام: ٣/٣٤٤.

(٢) شرح التبصرة والتذكرة: ١/٢١٦.

(٣) تدريب الراوي: ١/٢٤١.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) فتح الباقي: ١/٢٠٧.

(٦) للعلماء في تعريف المرسل وبيان صوره مناقشات، ينظر: التقييد والإيضاح: ص٧٠.

(٧) الشذا الفياح: ١/١٤٨، وشرح التبصرة والتذكرة: ١/٢٠٣.

(٨) ينظر: نكت ابن حجر: ٢/٥٤١.

(٩) في (أ): "ما"، وما أثبته من جميع النسخ.

www.man

فإنه مع كونه تابعياً محكوم لما سمعه بالاتصال لا بالإرسال[١]، وخرج بالتابعي مرسل الصحابي[٢]؛ فإن حكمه الوصل على الصواب، وسواء كان التابعي [٢/ب/ظ] كبيراً أو لقي جماعة من الصحابة وجالسهم كعبيد الله بن عدي بن النجار[٣]، حتى أن [٢/أ/ظ] ابن عبد البر[٤]، وابن حبان، وابن منده[٥] عَدوه صحابياً؛ لكونه ولد في حياته ﷺ على مذهبهم في ذلك، وقيس بن أبي حازم[٦]، وسعيد بن المسيب[٧]، وأشباههم أم من صغارهم كالزهري[٨]، وأبي [٣/ج/و] حازم سلمة بن دينار الأعرج[٩]، ويحيى بن

---

(١) ينظر تفصيل ذلك في: النكت الوفية ٣٦٥/١.

(٢) ينظر في مرسل الصحابي: التبصرة في أصول الفقه ص: ٣٢٦، والمستصفى: ١٣٥/١، ونكت ابن حجر: ٥٨٥/٢.

(٣) هو عبيد الله بن عدي بن النجار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي المدني، توفي في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك بالمدينة، مختلف في صحبته. ينظر: معرفة الصحابة، لأبي نعيم: ١٨٧٥/٤، والاستيعاب: ١٠١٠/٣.

(٤) في الاستيعاب له: ١٠١٠/٣.

(٥) في معرفة الصحابة له: ٥٢٦/١.

(٦) لم ير النبي ﷺ في عهده، وصدق إِلَى مصدقه، وَهُوَ من كبار التابعين، شهد أَبَا بَكْر الصديق η، وسمع منه، وَرَوَى عَنْهُ، وعن جميع العشرة إلا عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف فإنه لم يحفظ لَهُ عَنْهُ شيء. ينظر: الاستيعاب: ١٢٨٥/٣.

(٧) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، القرشي المخزومي، من كبار التابعين توفى سنة ١٠٥ هـ، وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. ينظر: تاريخ الإسلام: ٥٤/٣.

(٨) هو محمد بن مسلم بن شِهَاب الزهري، أبو بكر: أول من دون الحديث، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء، ولد سنة ٥٨هـ وتوفى سنة ١٢٤هـ، من أهم مصنفاته الناسخ والمنسوخ. ينظر: حلية الأولياء: ٣٦٠/٣.

(٩) هو سلمة بن دينار الأعرج، المدني، ثقة، توفي سنة ١٤٠هـ. ينظر: تاريخ الإسلام: ٦٦٤/٣.

www.mar

سعيد الأنصاري[١]، ونحوهم. حكاه ابن عبد البر عن قوم من أهل الحديث[٢]؛ لكونهم لم يلقوا من الصحابة إلا الواحد والاثنين، واكثروا روايتهم عن التابعين، وفي[٣] تمثيل ابن عبد البر بالزهري نظر؛ لأنه لقي (من الصحابة)[٤] عشرة فأكثر؛ (فالصحابي من اجتمع مؤمناً بمحمد ﷺ نبياً حياً، ومات مؤمناً وإن لم يره كابن [٣/د/و] أم [مكتوم][٥]، ولو لم تطل صحبته له ولا غزا معه ولا أخذ عنه[٦]؛ فيخرج بقولهم: "من اجتمع مؤمناً من لم يجتمع به كالمخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ومن اجتمع به من صغير لم يميز، ومن اجتمع به كافراً كرسول قيصر ومات على ذلك، ومن اجتمع به مؤمناً ثم مات كافراً ومن اجتمع به مؤمناً بغيره من الأنبياء، ومن اجتمع به قبل نبوته، ومات على دين الحنفية، ومن اجتمع به مؤمناً بعد موته؛ فإنه غير صحابي على المشهور، ومن رآه مؤمناً ولم يجتمع به كطارق بن شهاب[٧]، وعبد الله بن [سرجس][٨]، ويدخل من اجتمع به ولم يغز معه كجرير البجلي[٩] وكذا من لم يأخذ عنه)[١٠].

---

(١) يحيى بن سعيد الأنصاري، المديني، البغدادي قاضي المدينة، قاضي العراق، ثقة ثبت. توفى سنة ١٤٤هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤٦٨/٥.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) في (ج): "في".

(٤) ما بين القوسين، سقط من (ج).

(٥) في الأصل: "مكتوب"، وما أثبته من باقي النسخ. وهو عمرو بن قيس الصحابي الجليل، والمؤذن الأعمى، توفى في آخر خلافة عمر ﷺ. ينظر: الاستيعاب: ٩٩٧/٣، والإصابة: ٤٩٤/٤-٤٩٥.

(٦) ينظر في تعريف الصحابي: التعريفات ص: ١٣٢، والكليات ص: ٥٥٨.

(٧) هو طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي، أبو عبد الله الكوفي، له رؤية، توفى سنة ٨٣هـ. ينظر: الاستيعاب: ٧٥٥/٢.

(٨) في الأصل: "سرجين"، وما أثبته من باقي النسخ. وهو عبد الله بن سرجس الزمني، الصحابي الجليلي. ينظر: الاستيعاب: ٩١٦/٣، والإصابة: ٩٢/٤.

(٩) روى عن عمر بْن الْخَطَّاب وَعَبْد الرَّحْمَن بْن عوف وسعد. ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٠٠/٦.

(١٠) ما بين القوسين سقط من (ج).

www.mar

الثاني: ما رفعه التابعي الكبير فقط إلى النبي ﷺ وعلى هذا فمرسل التابعي الصغير يسمى [منقطعاً](١).

الثالث: ما سقط من إسناده راوٍ فأكثر من أي موضع كان، وعلى هذا [٣/ب/و] فهو مساوٍ للمنقطع، والمعضل. وعلى هذا القول قرر الشيخ بدر الدين بن جماعة(٢) كلام الناظم، واعلم أن مالكاً وأبا حنيفة، وأحمد، وأكثر الفقهاء وأكثر أتباعهم احتجوا به، وعليه جمهور أهل الأصول، ورد الاحتجاج به جماعة من المحدثين، وبه قال الشافعي، وأبو بكر الباقلاني(٣)، وعليه جمهور المحدثين وجعلوا [٣/أ/و] حكمه حكم الضعيف؛ لعدم العلم بحال الساقط هل هو عدل أم لا ؟ وهذا الثاني مقيد بما إذا لم يسند من وجه آخر(٤) أو يرسله من أخذ العلم عن غير رجال المرسل الأول؛ فيقبل ويحتج به حينئذ.

ومن المرسل نوع يسمى "المرسل الخفي"، قال ابن حجر(٥): الإرسال الخفي: هو أن يروي الراوي عن شخص عاصره [٣/د/ظ] ولم يعرف أنه لقيه.

النوع الرابع: المسلسل: وأشار إليه بقوله: (**ومسلسل**)؛ فالتسلسل(٦) من صفات الأسانيد؛ فالحديث المسلسل ما توارد رجال إسناده واحداً فواحداً على حالة واحدة للرواة،

---

(١) في الأصل: "منطقاً"، وما أثبته من النسخ الأخرى.

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، ابن جماعة الكناني،عز الدين: الحافظ، قاضي القضاة. توفى سنة ٧٦٧هـ. من كتبه تخريج أحاديث الرافعي وأنس المحاضرة ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٧٩/١٠، والعقد الثمين: ٩٣/٥.

(٣) هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي. فقيه بارع، ومحدث حجة، ومتكلم توفى سنة ٤٠٣هـ، ومؤلفاته كثيرة منها: التبصرة بدقائق الحقائق و التمهيد في أصول الفقه. ينظر: الفيصل في مشتبه النسبة: ١٩٩/١.

(٤) سقط من (ج).

(٥) ينظر: نكت ابن حجر: ١٠٢/١، ٦١٤/٢، ونخبة الفكر: ٧٢٢/٤.

(٦) في (ج): " والتسلسل".

www.man

قولية: كسمعت فلاناً يقول: أشهد بالله لقد حدثني فلان... إلى آخره، وكإسناد حديث معاذ بن جبل [المتسلسل][١] بأني أحبك، فقل حيث قال له ﷺ إني أحبك؛ فقل في دبر كل صلاة: ((اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ))[٢]، فإنه تسلسل بقول كل رواته: إني أحبك فقل: ... [إلى آخره][٣]، أو فعلية كقوله[٤]: ((دخلنا على فلان فأَطْعَمَنَا تَمْرًا... إلى آخره))، وكمسلسل التشبيه باليد في حديث أبي هريرة [٥] في تفضيل [٣/ج/ظ] ما خلق الله تعالى في أيام الأسبوع، وكحديث العد[٦] في اليد، أو قولية وفعلية كقوله[٧]: حدثني فلان، وهو آخذ بلحيته، ((قال: آمنت بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ، وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ، وَمُرِّهِ))، أو وصفاً للرواة، قولياً كالحديث[٨] المسلسل بقراءة [٣/ب/ظ] سورة الصف ونحوه، أو فعلياً كالحديث المسلسل بالفقهاء، وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهما: ((البيعان بالخيار...))[٩].

---

(١) في (أ): "التسلسل"، وما أثبته من باقي النسخ.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد: ٢٣٩/١ رقم (٦٩٠).

(٣) سقط من (أ)، وما أثبته من باقي النسخ.

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه: ١٠٠/٣ رقم (١٩١١)، وقال الأرنؤوط: إسناده مسلسل بالضعفاء، سويد بن سعيد، والمفضل بن عبد الله –وهو الكوفي– وجابر –وهو ابن يزيد الجُعفي– ثلاثتهم ضعفاء. الشعبي: هو عامر بن شَراحيل، ومسروق: هو ابن الأجدع.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه: ٢١٤٩/٤ رقم (٢٧٨٩).

(٦) سقط من (ج).

(٧) أخرجه الحاكم مسلسلاً في "معرفة علوم الحديث" ص: ٣١-٣٢، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٢٨٧/٨ من طريق سليمان بن شعيب الكيساني به. قال الذهبي: "وتسلسل إليّ هذا الكلام، وهو كلام صحيح، لكن الحديث واهٍ لمكان الرقاشي".

(٨) أخرجه الترمذي في سننه: ٢٦٨/٥ رقم (٣٣٠٩)، وقال الترمذي: وَقَدْ خُولِفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، فِي إِسْنَادِ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ.

(٩) أخرجه البخاري في صحيحه: ٦٤/٣ رقم (٢١٠٧).

www.man

وكالحديث المتسلسل برواية الحفاظ، وكالمتسلسل بصفات الإسناد، كقول كل من رواته: سمعت فلاناً، وكذا قول جميعهم حدثنا، أو شهدت على فلان، قال: شهدت على فلان، ونحو ذلك[١]، وأنواع التسلسل كثيرة، قال الشيخ سراج الدين ابـن الملقن فـي تذكرتـه[٢]: ((وقل الصحيح من هذا النوع)) أي بالغالب عليه [٣/أ/ظ] الضعف.

(١) ينظر في أنواع المسلسل: معرفة أنواع علوم الحديث: ١/٣٧٩-٣٨٠، والشذا الفياح: ٢/٤١٧، وشرح التبصرة والتذكرة: ٢/٩٥، وفتح الباقي: ٢/١٦٨.

(٢) ص: ١٩.

www.man

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم.

١. الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٤. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٥. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لعلاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٩٨٨م.

٦. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه: محمد أبو الفضل، المكتبة العصرية، لبنان.

www.mar

٨. البلدان، لأحمد بن إسحاق أبو يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت بعد ٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٩. بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، لمحمود بن عبد الرحمن أبو القاسم ابن أحمد بن محمد، أبي الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)، حققه: محمد مظهر بقا، دار المدني، السعودية، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

١١. التبصرة في أصول الفقه، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، حققه: محمد حسن هيتو، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤٠٣هـ.

١٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

١٣. التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، حققه: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٤. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، حققه: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٥. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت

www.man

٨٠٦هـ)، حققه: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط١، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

١٦.التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، حققه: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

١٧.تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٨.الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه «صحيح البخاري»، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، حققه: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٩.حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ط١، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٢٠.حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، السعادة، مصر ١٣٩٤هـ.

٢١.خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.

www.man

٢٢.الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت ٧٩٩هـ)، حققه: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

٢٣. ديوان الإسلام، لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت ١١٦٧هـ)، حققه: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٢٤.ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، حققه: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢٥.الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣هـ)، حققه: إحسان عباس، والدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط١، ٢٠١٢ م.

٢٦.الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بـــن أبي الفيض جعفر بـــن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بالكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، حققه: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢٧.سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ"حاجي خليفة" (ت ١٠٦٧هـ)، حققه: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، استانبول، تركيا، ٢٠١٠م.

٢٨.سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

www.mar

٢٩.سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٣٠.سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت ٢٧٩هـ)، حققه: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

٣١.سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣٢.شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٣٣.الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت ٨٠٢هـ)، حققه: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٤.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

www.man

٣٥.شرح التبصرة والتذكرة لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، حققه: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٣٦.شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، المؤلف: لعلي بن سلطان أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، حققه: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، ومحمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، لبنان، بيروت.

٣٧.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، حققه: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣٨.طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ)، حققه: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

٣٩.طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، حققه: الدكتور محمود محمد الطناحي والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.

٤٠.العبر في خبر من غبر، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤١.العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (ت ٨٣٢ هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

www.man

٤٢. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٥هـ)، حققه: د مهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال.

٤٣. فتح الباقي على ألفية العراقي، لزكرياء بن محمد بن أحمد الأنصاري السكني الأزهري الشافعي (ت ٩٢٥هـ)، اعتنى بتصحيحها: محمد بن الحسين العراقي الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤٤. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، حققه: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.

٤٥. الفيصل في مشتبه النسبة، لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمذاني (ت ٥٨٤هـ)، حققه: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٤٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار الكتب العلمية، ١٩٤١م.

٤٧. الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

٤٨. الكليات، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، حققه: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

www.man

٤٩.المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، حققه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٥٠.المستصفى، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، حققه: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٥١.مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، بإشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ.

٥٢.مسند الدارمي المعروف بـ«سنن الدارمي»، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، حققه: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ-٢٠٠٠م.

٥٣. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥٤.معجم الشيوخ الكبير، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

www.mar

٥٥.معرفة أنواع علوم الحديث، لعثمان بن عبد الرحمن، أبي عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، حققه: الأستاذ الدكتور عبد اللطيف الهميم، والدكتور ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣هـ.

٥٦.معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، حققه: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٥٧.مفتاح العلوم، ليوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبي يعقوب (ت ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٥٨.مناقب الشافعي، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، حققه: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.

٥٩.المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لأبي عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت ٧٣٣هـ)، حققه: الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٦٠.نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٦١.النكت الوفية بما في شرح الألفية، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، حققه: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

www.man

٦٢.النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٦٣.نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر ابن محمد التكروري التنبكتي السوداني (ت ١٠٣٦هـ)، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس، ليبيا، ط٢، ٢٠٠٠م.

٦٤.اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف ابن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، حققه: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٩٩٩م.

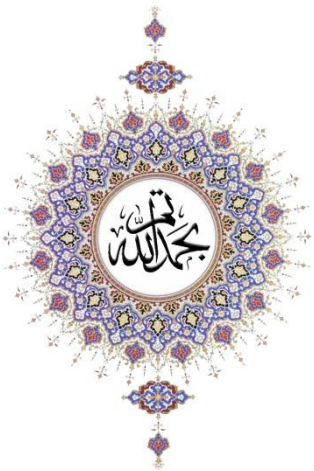

www.mar

Copyright of Journal of Al-Anbar University for Islamic Sciences is the property of Republic of Iraq Ministry of Higher Education & Scientific Research (MOHESR) and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com